

Distr.: General
6 December 2005
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يُشرفني أن أُحيط أعضاء مجلس الأمن علما بأن سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى قد أبلغت ممثلي بأنها تود أن يواصل مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى مساعدتها في جهودها الرامية إلى بناء سلام دائم، في أعقاب استعادة بلادها للنظام الدستوري.

وقد شدد الرئيس فرانسوا بوزيزي على الحاجة إلى مشاركة أوسع من جانب المجتمع الدولي بالنظر إلى التحديات الكبرى التي تواجه جمهورية أفريقيا الوسطى في مرحلة ما بعد الانتخابات، مُسلماً في الوقت ذاته بأن المسؤولية عن النهوض بالظروف المعيشية للسكان تقع على كاهل الحكومة في المقام الأول. ومن الجدير بالملاحظة أن الرئيس بوزيزي أقدم مؤخراً على توقيف ثلاثة وزراء في الحكومة مُتهمين بممارسة الفساد، بعد إجراء تعداد لتحديد عدد موظفي الخدمة المدنية ومسؤولي الدولة الذين مازالوا في الخدمة الفعلية.

ونظراً إلى أن آفاق إحلال استقرار دائم في جمهورية أفريقيا الوسطى أصبحت واعدة أكثر من أي وقت مضى، فإنني أوصي بتمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. فهذه هي المرة الأولى التي تتوفر فيها، منذ إنشاء المكتب، الظروف الملائمة لبناء السلام. وتمديد ولاية المكتب سوف يمكنه من مساعدة جمهورية أفريقيا الوسطى في ما تبذله من جهود للإفادة من النجاح الذي تكللت به انتخاباتها الأخيرة. وسيساعد الدعم الذي يُقدمه المكتب، لاسيما في مجالي تعزيز الحوار السياسي وتوطيد سيادة القانون، على خلق المناخ الذي يمكن أن ينهض في ظله الإعمار والتنمية. وستكون له أيضاً أهمية جوهرية بالنسبة لمواصلة الإصلاحات التي تعتزم الحكومة تنفيذها.



وقد أدى صعود موجة اللصوصية عبر الحدود وانتشار الأسلحة في المنطقة دون الإقليمية إلى زيادة الانفلات الأمني في جمهورية أفريقيا الوسطى وتقويض فرص انتعاشها الاقتصادي. وقد طلبت سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى، بالتشاور مع البلدان المجاورة، إلى مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وإلى ممثلي أن يعملوا كمُيسرين في إطار جهود البحث عن حل مشترك لهذه التهديدات، اعتباراً لكونه لا يُمكن إحراز تقدم يُذكر في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ما لم يتم استتباب الأمن.

ويضطلع مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى بهذه المسؤوليات الجديدة على نطاق المنطقة دون الإقليمية بالإضافة إلى الأنشطة التي ما برح يُنفذها لتقييم انعكاسات التطورات الحاصلة في بلدان الجوار على جمهورية أفريقيا الوسطى والعكس بالعكس (انظر S/PRST/2004/39). وسيستمر المكتب في العمل عن كثب مع الشركاء على صعيد المنطقة دون الإقليمية، بما في ذلك الجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والقوة المتعددة الجنسيات للجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا.

وبالنظر إلى هذه المسؤوليات الإضافية الجديدة، والتطورات الأخيرة المشجعة، فإنني أعتزم رفع رتبة ممثلي في جمهورية أفريقيا الوسطى إلى ممثل خاص بدرجة أمين عام مساعد، لتمكينه من مواصلة تقديم دعم الأمم المتحدة لجهود جمهورية أفريقيا الوسطى والبلدان المجاورة من أجل بناء استقرار دائم.

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي أ. عنان